

برنامج حركة "هتيا" و"تسوميت" الانتخابي الذي تقدمتا به إلى انتخابات الكنيست الحادي عشر [مقتطفات]*

[١٩٨٧/١/٩٩]

أرض إسرائيل والأمن والسياسة الخارجية:

- ١- ترفع حركة هتياحاه - تسومت راية تجسيد حق الشعب الاسرائيلي الأبدى، والذي لا نزاع فيه، في أرض - إسرائيل، وعودة الشعب اليهودي إلى بلده على أساس التراث اليهودي والحلم الصهيوني.
- ٢- ترفض الحركة أي "حل إقليمي وسط" وكذلك مشروع "الحكم الذاتي"، وستعمل من أجل تطبيق السيادة الاسرائيلية فوراً على يهودا والسامرة [الضفة الغربية] ومنطقة غزة، ومن أجل الحصول على إعتراف دولي بأرض - إسرائيل الغربية والجولان على أنها ضمن دولة إسرائيل.
- ٣- سنسعى في إطار السيادة الاسرائيلية الكاملة من أجل فرض قوانين دولة إسرائيل في القدس العاصمة، بكل مواقعها التاريخية، بروح المساواة في الحقوق بين جميع الأديان. إن القوانين (اللوائح) المعمول بها في دولة إسرائيل هي نفسها التي لا تسمح لليهودي في الوقت الحاضر بأن يصلي في الحرم الإبراهيمي.
- ٤- تؤمن الحركة بأن المناعة الاجتماعية الداخلية والصمود الوطني القومي والصرامة على الصعيد الخارجي هي وحدها التي ستؤدي بالدول العربية إلى التسليم بوجود دولة إسرائيل كدولة.
- ستعمل من أجل إزالة التهديد بالدمار عن إسرائيل، وذلك عن طريق تعزيز قوة الجيش الإسرائيلي وتقوية مناعتنا السياسية والاجتماعية بواسطة الهجرة الكبيرة ودمج الشتات، والاستيطان في جميع أجزاء البلاد والاستقلال الاقتصادي والعدل الاجتماعي.

.....

الهجرة والاستيعاب

- ١- ترفض حركة هتياحاه - تسومت المنفى كظاهرة دائمة. فمصير كل منفي في نهاية الأمر أن يتفسخ وينتهي سواء نتيجة للذوبان والاندماج أو بسبب الاضطهاد، أو حتى كارثة، والتي لا يجب تجاهل احتمال في المستقبل، والسبيل الوحيد للمحافظة على وجود الشعب اليهودي وحماية حضارته وتجديد قدرته على الابداع الذاتي، هو تجميع الغالبية العظمى من الشعب في أرض - إسرائيل وترتبط به أيضاً بداية خلاصه. وتعتبر الحركة الهجرة واجباً وحقاً وطنياً وشخصياً لكل يهودي أينما كان، وستعمل من أجل هجرة يهود البلاد الفقيرة والغنية عن طريق توسيع التعليم اليهودي في الشتات

* المصدر: الملف، نيقوسيا، ع ٣٤/١٠ (كانون الثاني ١٩٨٧)، ٩٢٠-٩٢٣.

وتشجيع الهجرة الصهيونية الطليعية وإشراكها في بناء البلاد وخلق مجتمع جديد وعصري في أرض - إسرائيل.

٢- تعتبر الحركة الهجرة واقعاً قوياً أساسياً لتجسيد الصهيونية وتحقيق حلم جمع الشتات بعد مهمة رسمية تتحمل مسؤوليته حكومة إسرائيل، التي تعين لهذا الغرض وزيراً خاصاً لشؤون الهجرة والاستيعاب والشعب اليهودي.

٣- تعتبر الحركة تهجير مليون يهودي المهمة الرئيسية لدولة إسرائيل خلال العقد القادم.

٤- ستكافح الحركة ضد أية سياسة تضيضي صفة شرعية على المنفى أو تسلم ببقائه إلى الأبد.

٥- سنعمل من أجل طرح موضوع الهجرة على أنه التحدي الوطني الأساسي لأي حكومة في

السنوات القادمة مع كل الآثار التشريعية والتنفيذية النابعة من ذلك في المجالات الاقتصادية

والاجتماعية والتعليم والاستيعاب.

٦- ستعمل الحركة من أجل إجراء مراجعة شاملة لسياسة استيعاب المهاجرين والاسرائيليين

العائدين، بهدف إصلاح أية أخطاء بيروقراطية وملاءمة الأسلوب المتبع مع الظروف المتغيرة. وسيطبق

نظام توزيع صلاحيات (لا مركزية) في جهاز مبعوثي الهجرة عن طريق التبني المتبادل لطوائف

المهاجرين بواسطة الطوائف المستوعبة. ستشجع وزارة شؤون الهجرة والاستيعاب (بالتعاون مع

المنظمة الصهيونية في الشتات) أية مبادرة تتقدم بها مستوطنات من جميع مناطق التنمية في البلاد،

يعرض بمقتضاها ممثلو المستوطنات خطط تنمية واقعية لجماعات منظمة من المهاجرين المنتظرين،

وترسل هذه من جانبها إلى المستوطنة المستوعبة رواداً، يشتركون في تنفيذ مراحل التنمية والاستيعاب

منذ بدايتها.

٧- سنعمل من أجل مراجعة شاملة لسياسة التعامل مع الهجرة ومع جهاز مبعوثي الهجرة

وتأهيلهم لأداء رسالتهم بالطرق التالية:

أ- جعل الاهتمام بالهجرة والمهاجرين بصورة مطلقة من إختصاص حكومة إسرائيل.

ب- يترك للمنظمة الصهيونية الاهتمام بموضوعات التعليم اليهودي في الشتات، والجبايات والعمل

السياسي من أجل إسرائيل.

ج- الفصل بين المبعوثين التابعين للقنصليات الذين يعنون بالمرشحين للهجرة، وبين الجهاز الذي

سيعنى بتشجيع الهجرة أيضاً بواسطة أساليب النشر والدعاية المنظورة والحديثة.

د- تشغيل القوة البشرية الهائلة من الطلبة الإسرائيليين الذي يدرسون في الخارج، في مجالات

تشجيع الهجرة، التعليم اليهودي والصهيوني وتدريس اللغة العبرية وإشراكهم أيضاً في جهاز الاحتياط.

ولغرض خدمة الاحتياط تتحمل الدولة تكاليف الرحلة بالطائرة ذهاباً وإياباً.

هـ- تأسيس شبكة مدراس إسرائيلية في الشتات وكذلك شبكة مدارس لإعطاء دورات مكثفة في اللغة

العبرية من خلال توفير تأهيل مماثل ومناسب للمدرسين المبعوثين.

٨- سنعمل من أجل تخصيص ساعة يومية في التلفزيون الإسرائيلي بغرض تقديم الأخبار والتعليقات للمهاجرين الجدد على غرار الإذاعة التي يوجد فيها برامج إخبارية وتعليقات بعدة لغات للمهاجرين الجدد.

٩- تتابع الحركة بقلق ظاهرة الاندماج والزواج المختلط التي بدأت تتفاقم بين طوائف الشتات، وكذلك بالنسبة للانخفاض الكبير في نسبة المواليد وستبحث عن سبل مناسبة لمواجهة هذه الاتجاهات.

١٠- ستعمل الحركة من أجل انقاذ وتهجير يهود أثيوبيا، ويهود سوريا والبقية القليلة الباقية من اليهود في الدول العربية الأخرى.

١١- يهود الاتحاد السوفياتي: إن الوضع الذي تتزايد فيه القيود المفروضة ضد مندوبي الهجرة وضد اللغة العبرية، وعادت فيه أبواب الاتحاد السوفياتي وأغلقت في وجه هجرة اليهود، يحتم استئناف الصراع، سواء من جانب حكومة إسرائيل، أو من جانب يهود العالم، باندفاعة جوهريّة وبطرق عمل أخرى.

أ- ستعمل الحركة من أجل وضع سياسة تقوم على استئناف الضغوط والعقوبات وبخاصة الاقتصادية من جانب حكومة الولايات المتحدة والعالم الحر على الاتحاد السوفياتي الذي يقمع حقوق الإنسان ويمنع هجرة اليهود.

ب- ستطالب الحركة باتباع طرق أخرى من أجل مكافحة ظاهرة التساقط، وستعمل من أجل إلغاء السياسة الحالية التي تتبعها الولايات المتحدة، التي تمنح وضع لاجئ للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي الذين يحملون تأشيرة سفر إسرائيلية.

ج- ستعمل من أجل الإسراع باطلاق سراح المسجونين بسبب رغبتهم في الهجرة والممنوعين من الهجرة في الاتحاد السوفياتي وتهجيرهم إلى إسرائيل.

١٢- ستعمل الحركة من أجل تشجيع الانجاب بين السكان اليهود، وستعطى أفضلية في السكن والتعليم وفي الحصول على عمل للأسر كثيرة الأولاد من الذين أدوا الخدمة العسكرية.

الاستيطان

١- تتجسد الصهيونية عن طريق الاستيطان اليهودي في جميع أجزاء أرض - إسرائيل، وللإستيطان قيمة عليا - أخلاقية، وتربوية وعسكرية واقتصادية. وستعمل حركة هتحياء - تسومت من أجل زيادة حركة الإستيطان في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] ومنطقة غزة والجولان وفي وادي الأردن وفي الجليل، وفي النقب وفي عرفاه وعلى حدود مصر.

٢- ترتبط الأهمية السياسية الخاصة للإستيطان في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] بإحباط خطر قيام دولة فلسطينية وبالمشاريع الرامية لضم قلب البلاد إلى الأردن، مثل "مشروع ريغان" أو مشاريع "الحل الإقليمي الوسط" و "مشروع ألون" و "الحكم الذاتي الكامل" بمختلف أنواعها. وبناء على ذلك، يجب العمل من أجل التوطين السريع للمنطقة عن طريق إقامة مدن للعمال بين قمة الجبل

والساحل، تعتمد العمالة فيها في البداية على الصناعة وباقي الفروع الموجودة في القطاع الساحلي ويجب توسيع حلقة المدن الفرعية في منطقة القدس وحتى الخليل في الجنوب وأريحا في الشرق وشيلو في الشمال. ويجب توسيع سلسلة المستوطنات ومواقع الاستيطان الجديدة فوق قمة الجبل، ويجب تأسيس وتوسيع المستوطنات الزراعية في وادي الأردن وفي منطقة غزة.

ستقدم الحركة مبادرة لسن قانون للحد من حركة البناء والتطوير في القطاع الساحلي، من أجل تخصيص معظم الموارد لتوزيع السكان من المنطقة الساحلية إلى وسط البلاد باتجاه الشرق.

٣- وحتى يتم تطبيق السيادة الاسرائيلية على يهودا والسامرة ومنطقة غزة، تطالب حركة هتحياء - تسومت بالانتهاء من تحديد الوضع القانوني للمستوطنات اليهودية في هذه المناطق كمستوطنات دائمة تحت سلطة دولة إسرائيل ومساواة وضع سكانها اليهود بالوضع القانوني لجميع سكان إسرائيل.

٤- ستشجع الحركة بناء أحياء سكنية للايجار للأزواج الشبان وللجنود المسرحين من الخدمة وللمهاجرين الجدد في مناطق التنمية بمبادرة وبتشجيع من الحكومة.

٥- ستعمل الحركة من أجل الحرص على حماية أرض الوطن، بهدف جعلها إلى الأبد ملكاً للشعب اليهودي. وستعارض التآجير من الباطن لأرض الوطن للعناصر التي من شأنها أن تفسد هذا الهدف. وسيحفظ للدولة حق الأولوية في شراء الأراضي الخاصة بالأفراد والمعروضة للبيع.

٦- سنعمل من أجل شراء أراض، وتخصيص أرض وإعطاء حوافز بحيث تؤدي إلى تدفق طبيعي إلى مناطق التنمية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>